1. **الانثروبولوجيا التربوية :**

بفضل تزايد تركيز علماء النفس على اثار ( عملية التنشئة الاجتماعية ) Socialization Process واساليب تطبيع الصغار بقيم المجتمع فقد نمت المعلومات الاثنوغرافية ذات المضمون التربوي نموآ كبيرآ و سريعآ و تتعدد انماط البحوث التربوية الانثروبولوجية فبعض هذه البحوث يتناول مشكلات التربية التقليدية كما تجري في مجتمعات محددة ولعل دراسات الاستاذة مارجريت ميد للتربية و اثارها على شخصية الناشئين في مجتمع مانوس Manos في غينيا الجديدة . او بحثها عن نمو الشخصية في جزر ساموا خير مثل على هذا النمط .

وهناك دراسات انثروبولوجية مقارنة ذات دلالات تربوية و نفسية من امثال الدراسة الطموحة التي قام بها كل من الاستاذين (جايلد) Childe و (وايتنك) Whiting و التي بحثت صلة مؤسسات الحضارة بالمواقف الاساسية التي تتبلور في شخصية الاطفال و اثر ذلك في الاتجاهات الذهنية و العاطفية التي تطبع حياتهم في الكبر . ان هذه الدراسة عقدت مقارنة بين مجتمعات متعددة مختلفة في نظمها الحضارية و تضمنت مجموعة من العموميات التي تكشف عن طبيعة التربية في صورتها الانسانية الشاملة .

ولا يخفى ما للانثروبولوجيا التربوية من صلات بفرع الانثروبولوجيا النفسية . فالفرعان يتسمان باهتمامات عديدة مشتركة حول الضغوط التي يمارسها المجتمع على الاطفال لتحقيق نمطية السلوك و تثبيت المعايير الاجتماعية العامة في اذهانهم و نفوسهم . كل هذا يكشف عن كيفية تكامل و تفاعل الاساليب التربوية عبر طفولة الافراد بشكل يؤدي الى تبلور المواقف الذهنية و العاطفية في تركيب شخصية كل واحد منهم .

غير ان الانثروبولوجيا التربوية تختلف عن حقل التربية في شكله الغربي او الاوربي . فالحقل الأخير بنى معظم استنتاجاته و ارائه على الممارسات التربوية الشائعة في المجتمعات الاوربية او الغربية بصورة عامة و اهمل نتيجة لذلك النماذج التربوية التي تستعين بها الجماعات البشرية غير الغربية , اما الانثروبولوجيا التربوية فهي على العكس من ذلك لانها ركزت اهتمامها على النظم التربوية غير الاوربية التي درستها ميدانيآ في جماعات بشرية كثيرة خارج حدود الحضارة الاوربية او الغربية . ولهذا فان اراء الانثروبولوجية التربوية هي اصدق و اقرب الى واقع الامم و الجماعات التقليدية مما قدمته فروع التربية الغربية .